Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ كل عام وانت بخير يا جدي، ويا أبي، ويا أمي.. ويا خالد!

ورد الجميع تهنئته في مرح، واضاف الجد ابو اسماعيل:

ـ تهنئة مبكرة يا سامر.. يحتمل ان يكون اول رمضان غدا اوبعد غد.. أعاده الله عليكم جميعا بالخير والعافية..

تساءل سامر:

ـ لكن يا جدي، لماذا لا يكون بدء شهر رمضان محددا بيوم ثابت..؟

ابتسم الجد ابو اسماعيل وهو يقول:

ـ شهور السنة الهجرية كلها يا سامر، تتبع في بدئها ظهور الهلال.. فمولد الهلال يكون ايذانا ببدء الشهر الهجري الجديد.

تساءل خالد بدوره:

ـ كيف يا جدي؟

وقبل ان يجيب الجد، تدخلت «ام خالد» موجهة حديثها الى خالد وسامر:

ـ إنكما تشغلان جدكما عن الطعام.. الا تؤجلان اسئلتكما الى ما بعد الغداء؟!.

قال سامر:

ـ يحتمل ان يكون غدا باذن الله اول رمضان، وعندي عشرات الاسئلة عن الصيام.. وايضا، لا بد ان نستعد للسحور!

قالت ام خالد:

ـ سنستعد باذن الله يا سامر.. ولكن الان، عليك ان تكمل غداءك، وتدع جدك يكمل غداءه..

وابتسم الجد في طيبة وحنان وهو يقول:

ـ اطمئن يا سامر.. سأجيب على كل اسئلتك.. وأسئلة خالد، بعد الغداء باذن الله..

بعد صلاة العصر جماعة.. غادر «ابو خالد» المنزل عائدا الى عمله، وجلس الجد في الشرفة، كعادته، يتناول القهوة.. واسرع خالد وسامر يجلسان بالقرب منه.. ورحب بهما الجد وهو يقول:

ـ هيا يا حبيبي، اذكرا ما عندكما من اسئلة..

أسرع سامر يقول: